علاقته المشابهة بشبه مطلق ارتباط بين اسم المستعان
به والمستعان عليه بمطلق ارتباط بين ذات المستعان
به والمستعان عليه في مطلق الارتباط فيلزم من هذا
التشبيه تشبيه جزئيات الكلي الاول بجزئيات
الكلي الثاني فاعتبر تشبيه بين جزئيين من جزئياتها
وبني عليه استعارة الباء من الجزئي المشبه به
للجزئي المشبه وان اعتبرت علاقته غيرها قيل نقلت لفظ الباء من الاستعانة بالذات الى مطلق الاستعانة
واستعمل في الاستعانة بالاسم من حيث انه فرد من
المطلق فهو مجاز مرسل بمرتبة علاقته التقييد
او من حيث خصوصه فهو بمرتبتين علاقته التقييد
ثم الاطلاق على راي من فصل وعلى مذهب المتقدمين
بمرتبة مطلقا وهذا اذا قلنا ان لفظ الباء مشترك
بين الالصاق والاستعانة فان قلنا انه مختص بالا
لصاق كان استعماله في الاستعانة بالذات
مجازا ايضا بان شبه التعلق الكلي على وجه
الاستعانة بالتعلق الكلي على وجه الالصاق
واعتبر سريان التشبيه للجزئيات وبني عليه استعارة
الباء من الصاق جزئي لاستعانة جزئية او بان الني
قيد

قيد على وجه الالصاق واستعمل في الاستعانة
الجزئية من حيث فرديتها للمطلق فهو مرسل بمرتبة
او اثنين قيد على وجه الالصاق واعتبر في محله قيد
على وجه الاستعانة فهو مرسل بمرتبتين على راي
من فصل وبمرتبة ايضا على راي المتقدمين فيكون
استعماله في الاستعانة بالاسم مجازا مبنيا على
مجاز وهو استعماله في الاستعانة بالذات والمخ جوازه
بناء على المجاز كما في الاتقان والشاهد قوله
تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا فلفظ السر وضع
لاخفاء الشيئ ونقل الى الوطي لملازمته له ونقل
ونقل من الوطي للعقد لتسببه عنه فاستعماله
في العقد مجاز مبني على مجاز وهو استعماله في الوطي
ولم ننقل بنقله من الاخفاء للعقد حتى يكون مجازا
عن حقيقة لعدم العلاقة بينهما المصححة للنقل
هذا كلامهم وفيه بحث بامكان العلاقة بينهما
بواسطة الوطي الملزوم للسر والمسبب عن العقد
فينقل لفظ السر للعقد ابتداء لملاحظة كون السر
لازما لمسبب العقد فيكون مجازا عن حقيقة بمرتبتين
وهذا الاحتمال ممكن في كل شاهد فيلزم ان القول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)